

## بعث أسامة بن زيد | قصة الخلافة الراشدة [70]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحلقة السابعة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية اتكلمنا على مشكلة كبيرة جدا مرت بالامة الاسلامية مشكلة الردة وقلنا ان الردة كانت على مستويين تقريبا طبعا بينهم مستويات كثيرة موجودة لكن اكبر مستويين او - [00:00:00](#)

واكبر سببين من اسباب الردة تنبؤ بعض الرجال وامرأة بالنبوة ادعاء النبوة وتبعهم في ذلك اقوام والامر الثاني استحلال منع الزكاة. وان ابو بكر الصديق خد قرار انه يقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة - [00:00:20](#)

ويقاتل من منع الزكاة واستحل منعها عن المسلمين. وخالفه في ذلك جل الصحابة او كل الصحابة. ومنهم عمر جل وعلا وارضه. لو ذكرنا الحوار الذي دار بين اه العظيمين بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. بعض الناس مستغربة وبتسمع - [00:00:40](#)

اسأل كده ابو بكر مخالف للشورى. كده مخالف لرأي الناس هو لوحده في اتجاه والناس كلها في اتجاه فمشى رأيه. فهذا مخالفة للديمقراطية او للشورى او الحقيقة في فرق ما بين الديمقراطية والشورى لازم يكون احنا عندنا اطلاع عليه عشان نفهم بعد كده سياسة ابو بكر الصديق ونفهم - [00:01:00](#)

انطلاقاته وقراراته وطاعة الصحابة الكرام له رضي الله عنه وارضاه. الديمقراطية بتقول ان لو اجتمع بعدد اكبر من الناس على رأي من اراء وجب على العدد الاقل ان يطيع العدد الاكبر. يعني عشرة بياخدوا قرار مع بعض سبعة - [00:01:20](#)

قالوا حاجة وتلاتة قالوا حاجة خلاص يبقى رأي السبعة يمشي. الشورى بتخط في هذا الاختيار شبيهة بالديمقراطية في موضوع الاغلبية لكن في شرط اولي قبل ما ناخذ عملية الشورى. يا ترى القرار اللي بناخذ عليه الشورى ده شرعي ولا - [00:01:40](#)

غير شرعي يعني ما ينفعش ان انا اخذ اجمع الناس واخذ رأيهم في قضية هي حرام في الشريعة اصلا او هي نوع في الشريعة فاخذ رأيهم نعملها ولا ما نعملهاش لا ما نعملهاش اصلا ما فيش اصلا هنا اجتماع وما فيش هنا اراء في هذه المسألة ده الفرق بين الشورى - [00:02:00](#)

الديمقراطية. فابو بكر الصديق شايف ان استحلال منع الزكاة كفر. وانه لابد من قتال هؤلاء الذين منعوا الزكاة. ده شرع ربنا سبحانه وتعالى. الصحابة مش فاهمين النقطة ديت. وابو سعيد الخدري قال قبل كده وكان ابو بكر اعلمنا. يعني هو اعلم الصحابة. هو عالم بهذه النقطة وغير - [00:02:20](#)

ليس عالما بها. اقنع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بان ما اقوله هذا ليس تمسكا برأيي. وليس انفرادا عن الشورى وليس بعدا عن القيادة التي تسمع اراء الصالحين من ابناء الامة. لا مش كده. انما انا بقول لكم رأيي - [00:02:40](#)

وما تقولن تقولن في في هذه المسألة هو ليس شرعيا وبالتالي لابد من شرح المسألة لكم بهذه الطريقة التي شرح بها الصديق والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة لو منعوني عقالا او ان كانوا يؤدونه الى الرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم - [00:03:00](#)

عليه فالصحابة لما فهموا هذا شرح الله صدورهم. لما تبعوه تبعوه على علم. عارفين ان هذا رأي شرعي خلي بالك ده مختلف عن مسألة القتال نفسه. يعني ايه بقى الكلام ده؟ يعني انا الدولة في عهد ابو بكر الصديق - [00:03:20](#)

شايفة بعد ما اجتمعوا في هذا القرار ان قتال المرتدين لازم او شرعي لا يجوز ان اتركهم دون قتال لكنهم شافوا ان القوة العسكرية لا تسمح بهذا الامر على الاقل دلوقتي ممكن اجله. ده قرار سياسي بقى - [00:03:40](#)

لكن الصديق ما كانش بيتكلم في النقطة ديت. بيتكلم في نقطة ان انتم اساسا شايفين ان ما ينفعش اننا نقاتلهم شرعا كيف تقاتل

الناس وقد قالوا لا اله الا الله؟ والناس من قال لا اله الا الله فقد عصى مني ما له ودمه لي. هو شايفين ان شرعيا ما ينفعش -

00:04:00

شرايين ينفع شرايين لازم يقاتلوا لكن جازي نأجل الخطوة وده اللي حصل بالفعل يعني قلنا في اخر الحلقة الماضية ان الصديق خد قرار القتال لكنه لم يتم مباشرة. لان فيه حصل حدس ثاني وبرضه حصل فيه خلاف الحدس الثاني ده. الحادس ده اجل - 00:04:20  
موضوع قتال المرتدين. ايه الحدس الثاني؟ الحدس الثاني هو انفاذ بعث اسامة بن زيد رضي الله عنهما. ايه قصة بعث اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ما يموت خرج جيش لحرب الروم. الجيش ده جعل على قيادته اسامة ابن زيد رضي الله عنه كان عنده تمتناشر سنة - 00:04:40

والرسول صلى الله عليه وسلم وضعه على رأس الجيش والجيش ده كان فيه قامات كبيرة من الصحابة. فيهم ابو بكر وعمر والمهاجرين والانصار وعلى رأس الجيش اسامة بن زايد رضي الله عنهما تمتناشر سنة. الرسول صلى الله عليه وسلم له رؤيا. وله سبب وله - 00:05:00

اهداف وله حكمة وليه وليه وليه لم يطلع الناس ما قالهمش والله السبب كزا كزا في انتخاب اسامة ابن زايد لكن هو شايف اهل شايفه ان هو اهل للامارة - 00:05:21

قرف. فولاه. طيب خرج الجيش من المدينة المنورة في ايام مرض الرسول عليه الصلاة والسلام او قبيل مرضه بقليل. ولما بعد شوية عن المدينة كم ميل وصله النبأ ان الرسول صلى الله عليه وسلم مريض مرض شديد فتوقف الجيش - 00:05:31  
بانتظارا لما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ده ممكن المرض ده يكون مرض موت. وممكن كل القرارات في الدولة تتغير. وضعية الدولة السياسية هتبقى في حاجة تانية خالص فوقف الجيش وكان وقوفه اذى صائبا. شف المصيبة اللي تمر بها الامة. شوية كده ومات الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:50

وحصلت المشكلة بتاعة الردة ديت ارتد العرب وصلت الانباء للمدينة المنورة ان العرب ارتدوا. وجيش المدينة المنورة الرئيسي برة المدينة المنورة في اتجاه الشام رايح يحارب الروم العرب مرتدين واحنا رايحين نحارب الروم - 00:06:10  
الطبيعي يحصل ايه؟ الصحابة كلهم اجتمعوا على ابو بكر الصديق قالوا له ما فيش داعي بقى نخرج البعس ده محتاجين الناس دي محتاج الجيش ده ان هو يدافع عن المدينة المنورة او يقاتل المرتدين زي ما انت قلت. مش انت قلت احنا هنقاتل المرتدين؟ طب هنقاتلهم بمين - 00:06:34

ما هو ده جيش المدينة الرئيسي طالع في اتجاه الشام يحارب دولة تانية يحارب الروم. فانا عندي حرب اهلية في داخل البلد حروب الردة وانا خارج احارب الروم. فالصحابه اجتمعوا وقالوا لأ ما يخرجش الجيش ده. الصحابة كلهم في اتجاه. ابو بكر قال ايه؟ لا يخرج - 00:06:56

بيخرج الجيش الرسول عليه الصلاة والسلام خرج جيش وانا هرجعه شوف المنطق بتاعه طب هو ايه الهدف ولا ايه الحكمة ولا ايه الفوائد ولا ايه النتائج انا ما تسألنيش الرسول عليه الصلاة والسلام قال خلاص احنا يا اخواننا الكلام ده احنا ممكن ما نعرفش نستوعبه لو بنتكلم على الشخصية التاريخية - 00:07:17

مسلا من اي شخصيات يعني مسلا صلاح الدين خد قرار فجّه اللي وراه غيره قطز خد قرار فجّه اللي وراه غيره محمد الفاتح اي شخصية عظيمة من شخصية تاريخ ماضي مقبول. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم خد قرار وانا اغيره لأ هو الرسول صلى الله عليه وسلم خده ازاي - 00:07:43

هو الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كلمة رسول يعني ايه؟ رسول من عند الله عز وجل فالله عز وجل اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم ان افعل كذا وكذا ففعل انا اجي اغير انا - 00:08:02

ما اقدرش ده فكر ابو بكر الصديق بمنتهى البساطة وكان ربنا سبحانه وتعالى بيبارك له كل اما ياخذ قرار من هذه القرارات العجيبة كل قراراته عجيبة على فكرة وقعد سنتين وشوية ما فيش قرار الا هو اعجب من الثاني - 00:08:17

اعجب قراراته ايه؟ مش هتعرف لان كلها عجيبة. قرار الردة ده عجيب. وقرار انفاذ بعسه اسامة بن زايد رضي الله عنه عجيب وقرارات الفتوح لما تيجي بعد كده بيحارب الروم. بيحارب الفرس. عجيب قرار جمع القرآن عجيب كله. كل قراراته عجيبة. لان هو لان هو عجيب - [00:08:36](#)

هو شخصية توزن بالامة كلها. فطريقته في التفكير مختلفة. بس احنا بنسمع الكلام ده. عشان نقتدي عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. تمسكوا بها. يعني انا مش بسمع الكلام ده سقافة - [00:08:56](#)

عرفت الحمد لله معلومات عن ابو بكر الصديق جزاه الله كل خير ما شاء الله من اعظم القادة لا هو خلاص هو مش محتاج منك اي شيء هو ما شاء الله معدي يعني اسبق الامة الى الجنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم شخصيات بعد الرسول عليه الصلاة والسلام قضيته منتهية - [00:09:16](#)

انما المشكلة فينا احنا. هنسمع الكلام ده كله واقول ما شاء الله عليه واقعد آآ رضي الله عنه وانا ماشي في طريقي زي ما انا ماشي لا اتبع ايه اللي نجحه؟ اللي نجحه ان هو كان متبع وليس مبتدعا. طيب - [00:09:36](#)

ابو بكر آآ الصديق خد قرار انساس بعس اسامة بن زيد. والصحابة كلهم مخالفين. بيحكي الموقف ده ابو هريرة بطريقة غريبة جدا بيقول بتعليق غريب جدا الناس استغبرته بيقول ايه الكلام لابي هريرة - [00:09:56](#)

بيقول والذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله يا نهار ابيض! جملة رهيبة جدا! ايه ده! يعني بيقول لو ما كانش استخلف الصديق قد انتهى الدين والاسلام من الارض. والله او الذي - [00:10:16](#)

لا اله الا هو ده كلام ابو هريرة بيقسم على ايه؟ بيقسم والذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله ثم قال الثانية قالها كرر الجملة تاني ثم الثالثة يعني يعني زي ما يكون - [00:10:46](#)

بيستثير الناس ردوا علي حد فاهمين اللي انا بقوله فقالوا مه يا ابا هريرة ايه مش مصدقين ناس مهما انت يعني فوتني اول مرة وقلت تاني مرة وقلت تالت مرة الموضوع غريب فقال بفسر لهم بقى الجملة - [00:11:06](#)

فسر لهم ليه انا بقول كده ان استخلاف الصديق عصم الامة كلها من الضلال وحفظ الدين ولولا الصديق ما عبد الله عز وجل. كلام خطير جدا. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه - [00:11:26](#)

اسامة بن زيد رضي الله عنهما. طبعا اسامة ابن زيد ابن حارثة. سموه الحب ابن الحب. كان الرسول عليه الصلاة والسلام بيحب زيد بن جدا. فسموه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعدين بقى بيحب اسامة ابنه جدا. فسموه الحب ابن الحب - [00:11:46](#)

فدرجة عزيمة اسامة ابن زيد رضي الله عنهما. وجه اسامة بن زيد في سبعمائة الى الشام. جيش اسامة ابن زيد كان سبعمية من كبار صحابة الى الشام فلما نزل بذى خشب مكان بعد المدينة بشوية بسيطة قبض النبي صلى الله عليه وسلم مات - [00:12:06](#)

وارتدت العرب حول المدينة. اللي قلناه في الحلقة الماضية. واجتمع اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا ابا بكر رد هؤلاء. رجع اسامة والجيش. رد هؤلاء. توجه هؤلاء الى الروم. وقد ارتدت - [00:12:26](#)

العرب حول المدينة ده المنطق العقلي. لما اجي اتعامل مع القرارات او القوانين الشرعية ما قال الله وقال الرسول ما ينفعش ان انا اقول كده. لكن هم ما كانوا مستوعبين الموضوع بهذه الصورة. هم شايفين الموضوع موازنات سياسية فقط - [00:12:46](#)

يجوز ان انا اطلععه يجوز ان انا ارجعه ما فيش عندهم مشكلة. فقال اسمع الجملة كده وشف الصلابة التي كانت عند الصديق رضي الله عنه وارضاه. قال والذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب - [00:13:06](#)

فارجل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف لو الموضوع بتقولي لي العرب ارتدت خلي العرب ترتد وتيجي تهجم على المدينة ومعهم كلابهم وكلابهم ياكلوا - [00:13:26](#)

بيوت الرسول صلى الله عليه وسلم نفسها برضو الجيش بتاعه لا يمكن يرجعه. انما انا متبع. ولست مبتدع قدرش ما قدرش يستاهل يكون خد قرار وخالفه. لا يستطيع الهواء اللي بيتنفسه هو السنة النبوية. فما يقدرش - [00:13:46](#)

تكلمونني في حاجة غريبة جدا ما اقدرش اعملها. ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده صلى الله

عليه وسلم. وودى اللواء لمين؟ لاسامة ابن زيد. خلاص لا يمكن احل هذا اللواء - 00:14:06

انا مساهم ولا مش فاهم دي مش مسألتي. مش قضيتي. فوجه اسامة بيكمل ابو هريرة بيحكي القصة فوجه اسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد. الا قالوا لما اسامة ابن زيد بقى طالع بالجيش بتاعه في اتجاه الشام فعلا طلع وعدى لحد ما وصل الشام بتتكلم على مسافة اكثر من الف كيلو - 00:14:23

فهو ماشي في الطريق بيعدي على قبائل القبائل دي عايزة ترتد بس بتقول ايه بقى؟ سبحان الله! بتقول لا يمر من قبيل يريدون

الارتداد الا قالوا لو لولا ان لهؤلاء هؤلاء المسلمين في المدينة قوة ما - 00:14:53

خرج مثل هؤلاء من عندهم اكيد عندهم عشرات الالاف بقى جوة في المدينة. ازا كانوا مطلعين سبعمية حاربوا الروم والعرب كلها

مرتدة. فمش هاهمهم يعني فيبتدوا يترددوا في الردة مش لأ خرينا نستنى - 00:15:13

ما فيش داعي نرتدي دلوقتي نشوف الاخبار هيحصل فيها ايه. فلو لولا ان لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم. ولكن ندعوهم حتى يلقوا الروم. فلقوا الروم فهزمهم وقتلوهم. ده رواية ابو هريرة بيحكي قصة اسامة بلال لما راح انتصر على الروم بفضل الله عز

وجل. ربنا مبارك في الخطوات دي - 00:15:30

فانتصروا على الروم وقتلوهم ورجعوا سالمين. فثبتوا على الاسلام. القبائل اللي كل القبائل اللي عدى عليها آآ اسامة ابن زيد ما ارتدتش. هنشوف بعد كده في حروب الردة كل المعارك في الاتجاه اللي ما مشيش فيه الجيش. الاتجاه اللي مشي فيه الجيش بس

مشي. وخلاص وفر لنا الشمال كله - 00:15:56

فثبت الناس على الاسلام. بعض الناس ممكن تعتقد ان تغير الظرف ممكن يغير الحب بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام طائر

الزرف. ايه المانع ان انا ما هطلعش الجيش؟ يعني كراي عقلي وشرعي حتى - 00:16:22

ممكن اقول ان والله انا ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان شايف ان الجيش يطلع لحرب الروم والامور في وضعية معينة ما

كتش لسه العرب كلها ارتدت ما كانش كزا ما كانش كزا - 00:16:42

ما كانش الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه مات وجوده برضو صلى الله عليه وسلم مخلي القبائل سابتة او معظم القبائل الثابتة على دينها ارتد بني حنيفة اليمن يمكن معظم الناس ثابتة على الاسلام. لكن بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ممكن ناخذ قرارات

تانية - 00:16:53

فممكن يتقال لك كلام زي ده. لكن ابو بكر كان عنده رؤية تانية خلي بالك. خلته هنا مصر على هذا الرأي. ايه الرؤية التانية ديت الرؤية

التانية ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج بعس اسامة بن زايد اولاً - 00:17:10

خرج بعس اسامة ابن زايد رضي الله عنهما وهو عارف ان في ردة في الجزيرة العربية مش كده؟ يعني هو كان عارف موضوع

مسيلمة الكذاب وكان عارف موضوع الاسود العنسي. ومع معرفته صلى الله عليه وسلم بردة بني حنيفة في الشرق - 00:17:25

وردة اسود العسي في الجنوب في اليمن الا انه خرج الجيش في الشمال لحرب الروم هو موازنه كده صلى الله عليه وسلم. ليه؟ تدبر

بقى وفكر. بس ده اللي عمله - 00:17:45

يبقى اولاً الصديق رضي الله عنه وارضاه رأى ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم بارتداد بعض العرب في اتجاهات مختلفة ومع ذلك

خرج الجيش في هذا الاتجاه لان مصلحة خروج الجيش في هذا الاتجاه لحرب الروم في ارض الشام اولى في - 00:18:02

عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لنا ليه ولا ما قلناش ليه؟ دي مش دي القضية. بس هو شاف كده. يبقى دي نمرة واحد. نمرة

واحد ان الرسول - 00:18:22

السلام فعل هذا الفعل والظرف مقارب. الردة كانت موجودة. نعم هي ليست بهذا المستوى لكن كانت موجودة. كان ممكن يخرج

الجيش ده للشرق او للجنوب او ما يخرجوش. لكن خرج في اتجاه الشمال خلاص يبقى يخرج في اتجاه الشمال لحرب الروم. نمرة

واحد. نمرة اثنين - 00:18:32

ان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بيموت خلاص عرف ان هو بيموت فعارف ان الزرف اللي هتدخل عليه الدولة الفترة القادمة

بدونه صلى الله عليه وسلم. وعارف ان في مرتدين هنا وهنا. وعارف ان الجيش خارج قال ايه بقى؟ وهو ييموت وصى - [00:18:52](#)  
تلات وصايا. يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. واوصى عند موته بثلاث الرواية ديت عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس  
رضي الله عنهما. فسعيد بن جبير يقول ان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال واوصى صلى الله عليه وسلم عند موته بثلاث  
اخرجوا المشركين من - [00:19:12](#)

جزيرة العرب. الوصية الاولى. واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم واجيزوا الوقف ده بنحو ما كنت اجيزهم. يعني ايه؟ يعني كان  
الرسول صلى الله عليه وسلم يعطي الوفود التي تأتي للاسلام وتأتي - [00:19:42](#)  
المبايعة تأتيم جوائز يعطيهم هدايا بيكرمهم يستوعبهم فيقول لما يجي وفد اجزوا هذا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم. ونسيت  
الثالثة. مين اللي يقول نسيت؟ سعيد بن جبير. يعني عبدالله - [00:20:02](#)

ابن عباس قال له تلات حاجات سيدنا الزبير نسي الثالثة. الثالثة دي عرفناها من كلام عبيد الله ابن عبدالله ابن رحمه الله ده من كبار  
التابعين من فقهاء المدينة واحد من فقهاء المشهورين جدا في المدينة من كبار التابعين فيقول لم - [00:20:22](#)  
الرسول عليه الصلاة والسلام عند موته الا بثلاث قال الثالثة قال وصيته اللي هي باجازه الوفد وقال موضوع المشركين والثالثة بقى  
قال واوصى بتنفيذ بعث اسامة ابن زيد. اه خلاص بقى. ده الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ييموت - [00:20:42](#)

بيوصل تلات وصايا منهم انفاذ بعث اسامة بن زايد. طب انتم عايزين ايه بقى؟ ما خلاص. ما هو عارف انه ييموت صلى الله عليه  
وسلم. وعارف ان فيه ردة. وبيقول - [00:21:02](#)

خرجوا بعس اسامة انت فاهم ولا مش فاهم بقى لازم يحصل ده مبدأ ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه عشان كده صمم على  
خروج يبقى خروج لمنطق. مش تحجر في الرأي. لا هو له منطق. وعنده علم. الصحابة مش كلهم - [00:21:12](#)  
كلهم عندهم هذا العلم عشان كده رأيهم دائما ايه مقدم رضي الله عنه وارضاه وافضل. طيب قالوا له طب خلاص ماشي هتخرجه بلاش  
اسامة ابن زايد. يعني بقى الموضوع مش ناقص. يعني احنا عندنا مرتدين هنا ومرتدين هنا وفي كل حنة. ورايحين يحاربوا الروم -

[00:21:32](#)

وقائد الجيش تمتناشر سنة تمتناشر سنة يعني سانونية عامة عندنا او اولى جامعة لو كان يعني داخل بدري برضو احنا في حسابتنا  
طبعاً لما بنبص لحد تمتناشر سنة يعني مش ممكن نتخيل قيادة جيش في هذه الازمة - [00:21:52](#)  
يعني الجيش مش يقاتل في حرب عادية. الجيش طالع يحارب الرومان الدولة الرومانية دي اكبر دولة في العالم في ذلك الوقت.  
كانت حتى بصر على الفرس. يعني هي رقم واحد فعلاً. والجيش رايح يحارب الدولة ديت. وكمان البلد غير مستقر. وجوة الجيش

صحابة كبار - [00:22:12](#)

وعندنا بدل القائد مية واكثر من مية الصحابة كلهم زي ما قلنا اسماؤهم طلع الزبير بن العوام طلع عليه بن ايطالي طلع طلحة بن عبيد  
الله اسناء يعني انت هتقول ايه؟ ابو عبيدة ابن الجراح هتعمل كل اسم من دولت اسم هائل ماشي خلاص - [00:22:32](#)  
هتطلع الجيش طلعه بس طلع واحد ثاني. وبعته عمر برضو يقول له زانقين عمر في كل مشكلة. اي مشكلة بيعتوا عمر بيكلم مع بعض  
ما حدش بيعرف يكلمه الا شخصية زي عمر بقى. تابعت عمر يكلمه. مزنوق دايماً هو - [00:22:52](#)

وياخد الكلمتين رضي الله عنه وارضاه يتحمل بقى هو الصديق. الصديق برضو كان فيه شيء من من الحدة كما يقول آآ عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه زي ما قلنا في اه درس من الدروس الماضية. فقال له طب غير القيادة. يا ريت ما قال - [00:23:12](#)  
يا رضوى الصديق رضي الله عنه وارضاه يا ابن الخطاب يا ابن الخطاب يعني هو الحمد لله ان هو ما قالش كلمة خارجة. يا ابن  
الخطاب تأمرني ان اكون اول حال عقدا عقده رسول الله - [00:23:32](#)

وسلم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ادى اللواء لواحد اختاره عايز انا غيره اكون اول واحد غير قيادات الرسول عليه الصلاة  
والسلام اختيارات الرسول عليه الصلاة والسلام هو اختاره ليه؟ طب ما كان قدامه كل الصحابة واختار اسامة. انت مشغل دماغك ليه  
في - [00:23:52](#)

انت عايزني اكون انا اغيره والله لان اخر من السماء الى الارض فتختفن الطير احب الي من ان امالكم على هذا الرأي. بس. خلاص  
يبقى اسامة بن زيد طب هنا يا متحجر الرأي مصمم لا برضو متبع وليس مبتدع بس برضو عندنا نقطة ثانية اضافية مهمة جدا -  
[00:24:12](#)

ان ابو بكر عنده علم مش عند الصحابة في هذه المسألة. ايه هو العلم ده؟ ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اختار اسامة ابن زايد  
اصلا في حياته صلى الله عليه وسلم. الصحابة اعترضوا. يعني - [00:24:47](#)  
ما اعترضوش على ابو بكر بس دلوقتي. ده كانوا معترضين على الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه لما اختار اسامة ابن زيد رضي  
الله عنه. هم طبعا زلوا ان المسألة ما هياش شرعية - [00:25:07](#)  
المسألة مسألة سياسية فالرسول صلى الله عليه وسلم يختار واحد هما بيقلوا بلاش الواحد ده تمتاشر سنة واصلا اسامة ابن زيد ابن  
حارثة خلي بالك برضو في نقطة ثانية زيد بن حارسك المولى يباع ويشترى - [00:25:17](#)  
اسامة ابن زيد ابن حارثة يترأس على اشراف العرب برضه اللي الصحابة ما كانوا مستوعبين الموضوع ده. والرسول عليه الصلاة  
والسلام له حكمة واتنين وثلاثة واربعة وعشرة. سواء بقى تنمية قدرات الشباب سواء لوضع الكبر من قلوب - [00:25:33](#)  
او اخراج الكبر من قلوب التابعين الصحابة والجنود مش مشكلة لما يترأس عليك واحد كان ابن مولى من الموالي آآ سواء لاي شيء  
لاي هدف تربوي الرسول عليه الصلاة والسلام اختار اسامة الناس اعترضت على ولاية اسامة ولاية في زمن الرسول عليه الصلاة  
والسلام قال لهم ايه - [00:25:53](#)  
لما الصحابة قالوا له بلاش اسامة ابن زايد يترأس القوم قال لهم ايه؟ قال ان تطعنوا في اماراته. يعني في اماره اسامة ابن زيد فقد  
طعنتم طعنتم في اماره ابيه من قبل. ما انتم قبل كده قلتم بلاش زيد ابن حارثة - [00:26:16](#)  
برضو لما الرسول عليه الصلاة والسلام ولى زيد ابن حريس على فكرة وولاه كتير جدا واخر ولايات زيد ابن حارثة رضي الله عنه  
وارضاه كانت غزوة مؤتة اللي استشهد فيها لكن قبلها ولاها في كذا - [00:26:35](#)  
كتير قوي السرايا اللي خرجت ولا عليها زيد ابن حارس الصحابة كانوا يقولوا بلاش زيد ابن حارس مولى كانوا يباعوا ويشترى  
وتحتيه اشراف حيس مش هيسمعوني. فالرسول صلى الله عليه وسلم يصر على ولاية زيد ابن حارس فيقول ايه هو انتم دلوقتي  
بتطعنوا في اسامة ابن زيد - [00:26:45](#)  
وايه رأيكم في اماره زيد ابن حارثة؟ انتم كنتم معترضين لما مشي نجح ولا ما نجحش؟ لما قاد الجيوش نجح ولا ما نجحش؟ نجح  
اعزم نجاح ابلى افضل بلاء رضي الله عنه وارضاه. فبيقول بقى سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان تطعنوا في اماراته. فقد طعنتم  
طعنتم في - [00:27:05](#)  
اماره ابيه من قبله. ويم الله يقسم هو ما يحتاج الى قسم صلى الله عليه وسلم. ويم الله ان كان لخليقا لها يعني كان خليف بالامارة  
زيد ابن حارثة ابو اسامة ابن زيد. ويم الله ان هذا لها - [00:27:25](#)  
المره دي بقى على اسامة ابن زايد. زيد ابن حارثة كان خالقا بالامارة. وهذا لها لخليق. شف تقدير صحابي عنده تمتاشر سنة طاقات  
طاقات كبيرة جدا في الشباب بس محدش مستوعبها الرسول عليه الصلاة والسلام قنعت بيه ان هذا - [00:27:45](#)  
خليق بالامارة مش بوليه عشان انا بحبه بس. انا بقول ايه عشان هو خليف للامارة. ويم الله تالت مرة يحلف ان كان لاحبهم الي من  
بعده فاوصيكم به فانه من صالحكم. اسامة ابن زيد. شف الشهادة ديت من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:05](#)  
وخرج الجيش بقيادة اسامة بن زايد رضي الله عنهما كما امر الرسول عليه الصلاة والسلام وطبق الصديق رضي الله عنه وكان خروجنا  
ناجحا عظيما كما وصف ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ونجت الامة من عاصفة كادت - [00:28:25](#)  
تعصف بها. في الحلقة القادمة ان شاء الله نتكلم على حروب الردة. من اعنف واشد الحروب. الصديق رضي الله عنه وارضاه اخرج  
احد عشر جيشا لحرب مرتدين. رجل اعجوبة تفاصيل جميلة سنها في هذه - [00:28:45](#)  
الحروب وخاصة في موقعة اليمامة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

